ونعمةُ غيره عارٌ عليهِ　　كمثل الحلي للسيف الكهام

رآه الله للعليا اهلاً　　فاعلاه على قمم الكرام

فقابل فضل خالقهِ بشكرٍ　　وان الشكر داعيه الدوام

بنوه لجيشه ابدًا امامًا　　بمنزلة النصال من السهام

فبورك ولدهُ ابدًا سهامًا　　وبورك منهم دين الله رامي

سواءٌ عندهم قول المنادي　　هلموا للطعان او الطعام

تركتم طيبةً حرمًا وانتم　　مكان الركن منها والمقام

امانًا من جميع الناس طرًّا　　فيا نعم الامان مع الذمام

والقابٍ مكرمةٍ حسانٍ　　وحيٍّ بالتحية والسلام

ومن كان الامام له معينًا　　فكيف يكون من دون الانام

اليك جعلتُ صدر المهر سلكًا　　اشك به الموامي بالموامي

اذا ورد القرارة بعد اينٍ　　شجاه علي فاس اللجام

وكم ملكٍ اغادر عن يميني　　وعن يسري اذا كنتم امامي

ولست بذي عمىً عن ورود طلٍّ　　اعاذره ولكن ذو تعامي

اذا قنع

اذا قنع العزير بقوت حلب　　فليس الفرق الا بالاسامي

رضعت الجود قبل الدر طفلاً　　فما لرضاع جودك من فطام

فجودٍ سواك رميت غير رام　　وجودك رمية من كف رام

فعش واسلم قرير العين تعلوا　　وتبلغ ما تؤمل من مرام

سعيد الجد ما زهرت نجوم　　وقدَّ الصبح جلباب الظلام

وقال ايضًا يمدحه

علي بك نجم الدين واستنار امره　　ورفرف بالتوفيق واليمن طايره

تسايرك العليا والمجد مثلما　　تصاحب شخصًا ظله ويسايره

طلعت لدين الله شمسًا تحفها　　غمائم جودٍ ما تغب مواطره

فلا ضوء شمس الدين يكشح غيمها　　ولا الغيم منها مانع الضوء ساتره

لقد نسيت طيءٌ بجودك حاتمًا　　فاغناهم من فايض المجد حاضره

وخولتهم ما يبتنون به العلا　　ويقنون ما تبقى عليه دواثره

فمن جاء من طيء شكرناك دونه　　لانعماك الفضل الذي هو ناشره

ومن يرد الغدران يرجع ثناؤه　　على المزن ان الغدر مما يغادره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)